قوله عامل المخفض اخذ المخفض في تعريف المخفض موجب للدور الذي
به يفسد التعريف واجابوا بان التعريف لفظي لا يضره الدور واطال
شيخنا في حاشيته في رده فراجعه قوله ولا ثالث لهما الاولى ان يقول ولا زائد
عليهما وقد يجاب انه يلزم من نفي الثالث نفي كل منهما قوله على الاصح مقابله
مقابله اثبات المخفض بنفس الاضافة او بالحرف المقدر واثبات المخفض
بالتبعية نحو مررت بزيد الفاضل وغلام هند الفاضلة وبالمجاورة
نحو هذا جحر ضب خرب فخرب لمجاورته لضب الذي المجرور وكان
حقه الرفع لانه نعت لجحر المرفوع على الخبرية وبالتوهم نحو لست قائما
ولا قاعد بالجر على توهم دخول البا في خبر ليس لانه يكثر دخولها فيه
والاصح رجوع هذه الاقسام للجر بالحرف او الاسم لان التابع في غير البدل
البدل مجرور بما جر متبوعه اما الحرف او الاسم وفي البدل لحرف او
اسم مماثل للجار متبوعه لا بالتبعية وان الجر بالمجاورة يرجع للجر
بالمضاف فالحركة في خرب ليست حركة اعراب بل حركة الاعراب هي
الضمة المقدرة التي منع من ظهورها حركة المجاورة والجر بالتوهم
يرجع للجر بالحرف المتوهم لا بنفس التوهم فقاعد معطوف على قائما
منصوب بفتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة التوهم قوله وغلام زيد ههنا بحث وهو انه قد وجدت
اضافة الاسم الى الفعل المضارع في نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصا
دقين صدقهم فان ينفع مضاف ليوم والاضافة مختصة ببعض الاسما
واجيب بان المضاف اليه ليس هو الفعل بل هو الاسم المأول من
ان والفعل وان لم تكن ان موجودة ولا مقدرة اي هذا يوم النفع
فينفع وان لم يكن اسما حقيقة فهو في حكم الاسم او بان الفعل في مثل
هذا تجرد عن الزمان لغرض من الاغراض مثل الاضافة هنا فهو مثل
صورة ولو حقيقة هو اسم قوله والتنوين وهو مصدر نون ينون
تنوينا اذا ادخل النون فهو في اللغة ادخال النون واما المعنى الا
الاصطلاحي فقد ذكره المص بقوله نون الخ فتسمية هذه النون
تنوينا مجاز من قبيل تسمية الشي باسم ذلك الشي هنا
بحسب الاصل وقد صار الان حقيقة عرفية في النون الساكنة الزايدة
الخ قوله ساكنة تخرج بها المتحركة نحو النون الاولى في ضيفن ورعشن

وهو

في اللغة

الاول اسم للطفيلي الذي يتبع الضيفان والثاني اسم لكبير الاذنين
وقوله فلحق الاخر خرج به النون اللاحقة لغير الاخر نحو نون انكسر
ومنكسر وقوله لغير توكيد خرج به نون التوكيد الخفيفة الخفيفة
نحو لنسفعن وليكونن بناء على مذهب البصريين انها تكتب نونا
ولهذا احتاج المص لقيد لغير توكيد الذي زاده غيره لاخراج هذه النون
لما علمت انه غير محتاج اليه نحو وجهها بقوله وتحذف خطا فان قلت
لا حاجة لذكر قيد السكون ولحوق الاخر لان ما خرج بهما خرج بقوله
وتحذف خطا فالجواب ان الاصل في التعريف ذكر جميع القيود
صريحا وان كان يلزم من احدها الاخر لكن الاولى عدم الاكتفاء في التعاريف
بدلالة الالتزام قوله غالبا فيه اي في الامور الثلاثة وهي السكون
ولحوق الاخر وثبوته لفظا وصلا اتماما لي بهذا الاحوال ان يصير التعريف
جامعا ولا يخرج بعض افراد التنوين فالتقييد بقوله غالبا لادخال
الامور التي ذكرها في التعريف التي اشار لها بقوله فمن
غير الغالب الخ فلو لم يقيد بها لتخرج وتصير التعريف غير جامع
نحو محظورا انظر فان قلت لما لم تحذف التنوين هنا
للتخلص من التقاء الساكنين كما حذفوا نون التوكيد الخفيفة
في نحو اضرب القوم مع ان كلا نون ساكنة فلاي شي ابقوا التنوين
هنا وحركوه للتخلص من التقاء الساكنين وحذفوا نون التوكيد
ولم يحركوها هلا ساووا بين النونين وما الفرق الجواب
انهم قصدوا ان يجعلوا للنون اللاحقة للاسم مزية على النون اللاحقة
اللاحقة للفعل فابقوا التنوين وحذفوا نون التوكيد وايضا التنوين كالجزء
كالجزء من الفعل لانها غير لازمة له فلذلك حذفوها وابقوا التنوين
وحركوه عند التخلص من الساكنين قوله نحو شربت ما يا القصر الخ
فما منصوب بفتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين
منع من ظهورها التعذر وبيانه ان اصل ما موه ماخوذ من
موهت الشي اذا طليته بذهب او فضة تحركت الواو وانفتح
ما قبلها قلبت الفا فصار ماه ثم قد تبدل الهاء همزة وهي لغة
المدود وقد تحذف فتبقى الالف ساكنة مع التنوين فتحذف الالف
ايم للتخلص من الساكنين وهذه لغة القصر والتنوين التي

فلو لم

الاسم

غلطه سهو

السكونين